

أيها المقبل الى روح المسيح في ملكوت الله ان الجسد...

حضرت عبدالبهاء

Original English



١٤٣

أيها المقبل الى روح المسيح في ملكوت الله ان الجسد مرّكب من عناصر جسمانيّة ولا بدّ لكلّ تركيب من تحليل ولكنّ الرّوح ساذج مجرد لطيف روحاني باق ابدى ربّاني فمن اراد المسيح من حيث جسمه قد ضيّعه واحتجب عنه و من اراد المسيح من حيث الرّوح زاد يوماً فيوماً انشراحاً وانجذاباً واشتعالاً وحباً وقرباً ومشاهدةً و عياناً فعليك ان تطلب روح المسيح في هذا اليوم البديع.

وانّ السّماء التي صعد اليها المسيح ليس هذا الفضاء غير المتناهي بل سمائه ملكوت ربّه الكريم كما قال نزلت من السّماء وايضاً قال ابن الأنسان في السّماء اذاً ظهرانّ سمائه مقدّسة عن الجهات ومحيطة بالوجود ورفيعة لأهل السّجود تضرّع الى الله ان تصعد الى ذلك السّماء وتذوق من مائدتها في هذا العصر المجيد.

ثمّ اعلم انّ القوم الى اليوم لم يعرفوا اسرار الكّتاب فيظنون انّ المسيح قد حرم من سمائه لما كان في الدّنيا وسقط من اوج علائه ثمّ صعد الى تلك الذّروة العليا اي السّماء التي لا وجود لها بل هي فضاء وينتظرون ان يسقط منها راجباً على السّحاب ويظنون انّ في السّماء سحاب فيركب عليه وينزل به والحال انّ السّحاب ابخرة تتصاعد من الارض ولا تنزل من السّماء بل السّحاب المذكور في الأنجيل هو الهيكل البشريّ لانه صار حجاباً لهم مثل السّحاب عن مشاهدة شمس الحقيقة السّاطعة في افق المسيح.

اسئل الله ان يفتح علي وجهك ابواب الكشف والشّهود حتّى تطّلع باسرار الله في هذا اليوم المشهود.



ORIGINAL



AUDIO

وَأَنِّي أَشْتَقُ إِلَى لِقَاكَ وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَوْقَاتُ لَا يُوَافِقُ حُضُورَكَ وَانْشَاءَ اللَّهُ نَحْبِرَكَ فِي وَقْتٍ مُوَافِقٍ حَتَّى تَحْضُرَ
بِكُلِّ فَرَحٍ وَسُرُورٍ*